**الأستاذة: نواصر سامية/ أعمال موجهة/ علم إجتماع الفن.**

**البريد الإلكتروني:** [**samia8420@gmail.com**](mailto:samia8420@gmail.com)

**موضوع: الفن والمجتمع.**

**مقدمة:** الفن هو موهبة وإبداع وهبها الله تعالى للإنسان ولكن بدرجات متفاوتة ومتباينة، وقد إرتبط بأوجه متعددة من النشاط الإنساني، الذي ينتج إما أشياء أو أدوات أو لوحات أو رسوم أو... تحمل قيمة جمالية، وقيمية وأخلاقية وإنسانية، فالفنان هو الذي يبدع ويبتكر أي أن الفن مرتبط بالإنسان ككائن حي وبنشاطه وبمعتقداته وإختياراته.

**الهدف:** الغرض من تحليل النص هو تعويد الطالب الجامعي على التعرف على محتوى النص ومعالجته من خلال الكلمات المفتاحية الموجودة فيه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تتكون لدى الطالب الجامعي رؤية وتحليل ونقد وربط أفكار النص وفي الأخير تتكون لدى الطالب فكرة أوسع وأشمل عن الموضوع.

**النص**:

وجد الفن منذ البدء بوصفه دينا متزامنا مع كل الأديان الأخرى، ومن البيّن أنه لا يمكن أن يكون هناك تضاد جوهري بينه وبينها. فالفن الأصيل والدين الأصيل مظهران لروح واحدة. كذلك شأن الفن والدين الزائف.

ومنذ آلاف السنين والبشر يعبرون بالفن عن إنفعالاتهم الفائقة الإنسانية، ويجدون فيه الغذاء الذي تعيش عليه الروح. الفن هو أعم وأبقى صور التعبير الديني جميعا: لأن دلالة التضافرات الشكلية يمكن أن يدركها أحد الأجناس وأحد العصور بنفس الكفاءة التي يدركها به جنس آخر وعصر آخر، ولأن تلك الدلالة هي شيء مستقل عن التقلبات البشرية شأنها في ذلك شأن الحقيقة الرياضية وعلى الإجمال، ليست هناك أداة أخرى لنقل الإنفعال ولا وسيلة أخرى إلى النشوة قد أسفعت الإنسان مثلما أسعفه الفن، وما من فيض من طرب الروح إلا هو واجد في الفن قناة تتولاه وتحدوه.

وحين يفشل الفن فإنما يفشل لإفتقاد الإنفعال وليس لإفتقاد التكيف الشكلي، واليوم إذ تشرع الحركة الناشئة في البحث عن موئل تلجأ إليه وتعيش، فمن الطبيعي أن تتجه إلى الدينة الوحيدة ذات الأشكال اللانهائية والثورات الدائمة.

ذلك أن الفن هو الديانة الوحيدة التي تشكل نفسها بما يوافق الروح، والديانة الوحيدة التي لن يطول تقيدها بالدوجما\* على الإطلاق إنه ديانة بلا كهنوت.

**التحليل:**

1\_ توضيح الإشكالية المطروحة من خلال النص.

2\_ إبراز أهمية الإشكال المعالج في النص.

3\_ إستخراج الكلمات المفتاحية في النص.

4\_ توضيح بناء النص من الأفكار والمفاهيم.

5\_ عرض الأفكار المطروحة ونقدها إن أمكن.

**النص من كتاب:** كلايف بال، *الفن*، ترجمة عادل مصطفى، القاهرة، رؤية للنشر والتوزيع، 2013، ص ص. 279. 280.

\*دوجماتية أو دوغماتية: وهو مفهوم يعبر عن القوالب الفكرية الجامدة المتحجرة وهي حالة من التزمت والجمود الفكري والتعصب للمبادئ والقناعات والأفكار وعدم أو الإطلاع على الأفكار المخافة للرأي آخر والدوجماتي هو الشخص الذي يعتنق مذهب أو عقيدة أو فكرة حد القداسة.